

Distr.: General
9 January 2015
Arabic
Original: English

المجلس الاقتصادي والاجتماعي



لجنة وضع المرأة

الدورة التاسعة والخمسون

٢٠-٩ آذار/مارس ٢٠١٥

متابعة نتائج المؤتمر العالمي الرابع المعني بالمرأة والدورة
الاستثنائية للجمعية العامة المعنونة "المرأة عام ٢٠٠٠: المساواة
بين الجنسين والتنمية والسلام في القرن الحادي والعشرين"

بيان مقدم من جمعية حماية ومساعدة المحرومين اجتماعياً، وهي منظمة
غير حكومية ذات مركز استشاري لدى المجلس الاقتصادي والاجتماعي*

تلقى الأمين العام البيان التالي الذي يجري تعميمه وفقاً للفقرتين ٣٦ و ٣٧ من قرار
المجلس الاقتصادي والاجتماعي ٣١/١٩٩٦.

* يصدر هذا البيان بدون تحرير رسمي.



الرجاء إعادة استعمال الورق

130115 050115 14-65928 X (A)



بيان

جمعية حماية ومساعدة المحرومين اجتماعياً هي منظمة إيرانية خيرية عامة غير حكومية وغير ربحية أنشئت في عام ١٩٩٩ (السجل الرسمي رقم ١١٢٠١).

وكان الهدف الأساسي لهذه الجمعية هو استخدام طرائق ابتكارية للوقاية والتدخل في الوقت المناسب في حالات الأزمات واحتواء المشاكل الاجتماعية بتوفير التعليم والتدريب لمختلف طبقات المجتمع، وخصوصاً النساء من ربات الأسر.

وتهدف البرامج التعليمية والتدريبية التي تتيحها جمعية حماية ومساعدة المحرومين اجتماعياً إلى توعية المجتمع وتشجيع واضعي السياسات على التعاون من أجل توسيع الدور الإيجابي لشتى عناصر المجتمع في إزالة التحديات، وتعزيز استيعاب بعض الأفراد المحرومين في المجتمع وتحسين بعض الأساليب العلاجية المختارة مع احترام خصوصيات الأفراد على المستوى المحلي والاجتماعي.

وعلى الرغم من الصعوبات الثقافية العديدة، تمكنت الجمعية من تغطية أكثر من ٢٠٠ طفل ميّتم بسبب الإيدز من مختلف أنحاء البلد ببرنامج دعم شامل، وحصلت على مركز استشاري خاص من المجلس الاقتصادي والاجتماعي للأمم المتحدة، وعقدت أكثر من ١٠٠ حلقة للتثقيف بشأن أسلوب الوقاية من تفشي فيروس نقص المناعة البشرية وأسلوب التعايش مع الإيدز، وعقدت العديد من حلقات التمكين والتدريب على المهارات الموجهة للنساء المصابات بعدوى هذا الفيروس من ربات الأسر المعيشية وقدمت على نحو منتظم خدمات مجانية للاستشارة الهاتفية، وأنشطة اجتماعية وغير ذلك من خدمات المشورة ذات الصلة لعدد كبير من الأفراد الذين يشهد تعرضهم للخطر.

ويركز برنامج الجمعية لدعم ربات الأسر المعيشية المتأثرات بالإيدز وفيروس نقص المناعة البشرية على تغيير موقف وإدراك المجتمع بوجه عام والمجتمعات المحلية التي يعيش هؤلاء الأفراد ويعملون في نطاقها. ويرمي برنامج الجمعية إلى وضع تهج شامل يستند إلى الظروف الفسيولوجية والأسرية والاجتماعية والثقافية الخاصة بكل فرد.

وفيما يلي ثلاثة من برامج جمعية حماية ومساعدة المحرومين اجتماعياً التي تهدف بصفة خاصة إلى تمكين المصابات بالإيدز أو بفيروس نقص المناعة البشرية (وخصوصاً ربات الأسر منهن):

المشورة الفردية

ترمي جلسات المشورة الفردية إلى تحقيق الأهداف الرئيسية الثلاثة للوقاية والإرشاد والتدخل العلاجي.

وحرصاً على احترام خصوصيات كل امرأة من ربات الأسر المعيشية المصابات بالإيدز أو بفيروس نقص المناعة البشرية، فإن جلسات المشورة الفردية هذه تتقيد بمبدأ بناء وإدامة ثقة متبادلة والحفاظ على السرية بين المستشار والمستفيد. ويستنبط المستشارون أو المرشدون الاجتماعيون خطة علاجية مسبقة تستند إلى المعلومات الخاصة التي تم تلقيها من كل شخص مصاب بالإيدز أو بفيروس نقص المناعة البشرية مع تجنب اتخاذ أحكام مسبقة حول سلامة سلوك الشخص المعني وبمراعاة تامة لمبدأ السرية والتركيز على التعاون الفعال للأسرة ذلك الشخص.

والهدف النهائي لجلسات المشورة الفردية هو توجيه المستفيد نحو تحسين مساره الصحي واتباع أسلوب معيش أكثر وعياً من خلال رعاية خصوصيات المستفيد وثقته الشخصية وعن طريق مشاركته الفعالة في المجتمع وفي معالجة أوضاع التوتر الشديد.

وتؤمن جمعية حماية ومساعدة المحرومين اجتماعياً أن فعالية الوقاية المثلى تتحقق عند اقتراحها بالتنسيق وفي إطار بيئة من الرعاية المستمرة. وفي سياق مشورة التدخل العلاجي الفردية، يراقب المستشار/المرشد الاجتماعي سلوك المستفيد باستمرار، وذلك بصفته مدرساً أو ميسراً لذلك المستفيد ويعمل على نقل الدعم اللازم من أجل التفاعل عند الضرورة وفقاً للمعلومات التي يحصل عليها منه.

دعوة الأمهات من أجل الصحة

تؤلف النساء والأطفال أشد الفئات الاجتماعية ضعفاً أمام المخاطر. وتواجه هذه الفئة عند اصابتها بعدوى الإيدز وفيروس نقص المناعة البشرية وصماً بالغاً من الأسرة والمجتمع على السواء. وكثيراً ما يقترن هذا الوصم بحواجز اجتماعية واقتصادية من بينها اتخاذ مواقف سيئة وتمييزية، وضباب كامل لأمن العمل وغير ذلك من العقبات، مما يؤدي إلى تزايد انتشار الإيدز وفيروس نقص المناعة البشرية نتيجة لعزل المرضى وحرمانهم من فرص التعليم، وبالتالي تشجيع المصابين بالعدوى على إخفاء اصابتهم.

وقد أنشأت جمعية حماية ومساعدة المحرومين اجتماعياً مبادرة دعوة الأمهات من أجل الصحة بناء على نتائج الدراسات التي تبين أن الشواغل الرئيسية التي تتعرض لها ربات الأسر المعيشية المصابات بالإيدز أو بفيروس نقص المناعة البشرية هي القلق، وعدم الأمان،

والرفض، والاضطراب حول مصيرهن ومصير أبنائهن. وتوخياً لتخفيف حدة هذه الشواغل، شكلت الجمعية فريقاً للدعم يعرف باسم ”دعوة الأمهات من أجل الصحة“. والهدف من هذا الفريق هو تحويل عدد من ربات الأسر المصابات بالإيدز أو بفيروس نقص المناعة البشرية إلى سفيرات إعلام في المجتمع لمكافحة الوصم الاجتماعي المرتبط بالإيدز وفيروس نقص المناعة البشرية.

ويجري التثقيف في سياق ”دعوة الأمهات من أجل الصحة“ من خلال جلسات للمعالجة في إطار الأفرقة باتباع أساليب علمية تستند إلى العمل الاجتماعي وعلم النفس. وتتيح جلسات المعالجة في إطار الأفرقة التي تنعقد اسبوعياً بيئة تتيح للمستفيدين التفاعل مع نظرائهم الذين يفهمون مشاكلهم وشواغلهم، بل ويعانون غالباً من شواغل مشابهة لها. وكثيراً ما تُغفل معاناة التوتر العاطفي والعقلي لدى المصابات بفيروس نقص المناعة البشرية واحتياجاتهن (وخصوصاً ربات الأسر المعيشية من بينهن)، وتتيح هذه الجلسات الأسبوعية بيئة تتعلم فيها المستفيدات التعبير الحر عن أحاسيسهن وأفكارهن بعيداً عن الكراهية والأحكام.

التدريب المهني

يشكل العثور على مهنة ملائمة عائقاً رئيسياً آخر للنساء المصابات بالإيدز أو بفيروس نقص المناعة البشرية في إيران. وتنتمي هؤلاء النساء غالباً إلى فئات محرومة اجتماعياً واقتصادياً وبالتالي فهن يفتقرن لمهارات العمل المناسبة. وتواجه هذه الفئة المستهدفة يومياً تحديات المرض وانعدام المهارات وقلة مرافق التدريب المناسبة ومشاكل اقتصادية وثقافية. وتحاول الجمعية معالجة هذه التحديات بتوفير فرص ملائمة للتدريب المهني بواسطة حلقات العمل لتعليم الخياطة والحياكة.

والغاية الرئيسية لحلقات العمل هذه هي تمكين ربات الأسر المعيشية المصابات بالإيدز أو بفيروس نقص المناعة البشرية عن طريق تعلّم المهارات اللازمة وتوفير الوسائل التي تتيح تعزيز الاعتماد على النفس. وبعد اكمال البرامج التدريبية، تحصل المستفيدة على معونة مالية للشروع في مسيرة استقلالها و/أو تحال إلى مؤسسات ذات وظائف شاغرة.